تفاؤل بـ «أسبوع ارتفاعات» رغم الانخفاضات الحادة والفشل بتخطى حاجز 7.900 نقطة

البورصة تحاول اليوم تفادي «صدمة الخميس»

- السيولة مطمئنة .. مازالت فوق الـ 48 مليون دينار
- رغبة شرائية غير اعتيادية تستهدف الشركات الواعدة
- المحافظ والصناديق الاستثمارية تتجه بهدوء نحو «الأسهم الرابحة»

بداية جديدة

- بعض الشركات تضخمت أكثر من اللازم ولابد من انخفاضها
- الشركات القيادية تعود لتحافظ على قوة السوق
- ما حصل في جلسة نهاية الأسبوع .. هبوط «مبالغ فيه»

كتب المحرر الاقتصادي

يحاول سوق الكويت اليوم، وفي اولى جلسات الاسبوع الجاري «تفادي» الحالة الطارئة او «صدمة الخميس» التي هوت بالمؤشر السعري 119 نقطة واثارت الهلع بين المتداولين، وذلك من خلال التركيز على الشركات القيادية التي حافظت على «الوضع العام» ورفعت المؤشر الوزني ومؤشر كويت 15 في جلسة يوم الخميس الماضي.

في حين يركز المتداولون على الشركات الصغيرة و «المضاربية» والتي تتعرض بين الحين والاخر الى حركة غير عادية سواء من حيث الشراء او الصعود وكذلك من حيث «الهبوط».

ويبدأ الاسبوع الجاري بـ «منهجية جديدة» من حركة التداولات، وذلك بعد ان فشل السوق في تجاوز حاجز ما فوق 7.900 نقطة، حيث توقف اكثر من جلسة عند هذا الحاجز، حتى تراجع بشكل حاد في جلسة نهاية الاسبوع الماضي، اذ سادت حالة من الفزع بين صغار المتداولين الذين سارعوا الى البيع خشية من العودة إلى «مربع الازمة» من جديد.

وقال المراقبون ان هذه التراجعات لم تؤثر على مجريات الجلسات السابقة التي مرت بالاستقرار بسبب زخم الشراء الانتقائي من المحافظ والصناديق على أسهم المجموعات الاستثمارية التي تؤسس الى مستويات سعرية جديدة.

وجاءت ضمن تحركات كبار مدراء تلك المحافظ والصناديق لتنسجم مع مجريات ومتطلبات الأداء في مطلع الشهر الجديد.

وتابع المراقبون: في تداولات الجلسة الختامية التركيز على الأسهم الصغيرة والمتوسطة التي تتراوح قيمتها السوقية ما بين 150 الى 300 فلس حيث تجاذبت بعض المجموعات الاستثمارية على الدخول في الأسهم التي استفادت من مستوياتها الحالية.

وقال المراقبون ان في نهاية كل أسبوع يفضل بعض المتداولين جني الأرباح والتفكير بمنهجية جديدة مع بداية الأسبوع الجديد.

ولم تغفل المجموعات المضاربية دورها المحموم على الاسهم الصغيرة دون الـ100 فلس فكان نصيبها كبيرا ما يدل على أن ما تمر به السوق تجاه تلك الأسهم بعيدا عن العمليات الاستثمارية المتعارف عليه لذا يجب الانتباه الى حركات تصاعد القيم السوقية لبعض الأسهم التي تشهد تضخما.

وكان سوق الكويت انخفض يوم الخميس الماضي بشكل حاد وغير مبرر ليقفل على 119 نقطة هبوطا متاثرا بعمليات بيع واسعة انطلقت مع انخفاض سهم تمويل خليج بالحد الادنى وبكميات كبيرة، فيما تراجعت السيولة الى مستوى 48.4 مليون دينار بعدما كانت تجاوزت حاجز الـ 55 مليونا خلال جلسات الاسبوع الماضي.

ولم تتاثر الشركات القيادية والتشغيلية والبنوك بعمليات الانخفاض،اذ استقرت بعضها، فيما ارتفعت اخرى بعد ان ظلت تتعرض الى ضغوط واضحة اثناء الارتفاعات التي شهدتها الشركات الصغيرة.

وقال المراقبون ان السوق فشل في تجاوز حاجز 7.900 نقطة اكثر من مرة، لذلك تراجع بحدة وسط آمال بان يغير مساره في جلسات الاسبوع الجاري.

ومضى المراقبون ان العديد من الشركات تاثرت بموجة البيع، خاصة المجاميع الاستثمارية التي كانت حققت ارتفاعات قياسية منذ بداية الاسبوع الماضي.

وكان سوق الكويت اخترق في جلسة الاربعاء الماضي حاجز 7.900 نقطة الا انه عاد للوراء يوم الخميس، فيما شهدت شركات الاسمنت الخليجية عملية استقرار بعد ارتفاعها.

وقال المراقبون ان جلسة نهاية الاسبوع سلبية.

ومازالت السيولة قوية تعكس الرغبة الشرائية التي كانت باتجاه الشركات الرخيصة وبعض المجاميع الاستثمارية وسط توقعات بان يواصل السوق نشاطه غير الاعتيادي.

واكد المراقبون ان الوضع العام للسوق مقبول رغم الانخفاض حيث ان جميع المجاميع الاستثمارية تحركت في اتجاهات مختلفة وشهدت عمليات شراء.

وكان سوق الكويت صحح نفسه بنفسه خلال منتصف الاسبوع الماضي، حيث بدا مرتفعا ثم انخفض وذلك بسبب عمليات جني ارباح، وتجميع على بعض الاسهم.

وفي المقابل شهد السوق عمليات شراء واسعة استهدفت الشركات الرخيصة والواعدة، والتي واجهت موجة بيع، فيما تميز من الشركات القيادية والكبيرة والبنوك بقيادة بيت التمويل الذي ساهم برفع قيمة السيولة.

وقال المراقبون ان عمليات التذبذب وجني الارباح طبيعية بعد الارتفاعات التي شهدها سوق الكويت منذ بداية الاسبوع وان هناك توقعات بان يواصل مسيرته في الصعود خلال الاسبوع الجاري، حتى وان تعرض الى انخفاضات، لكنها ستكون مؤقتة.

واكد المراقبون ان جلسة نهاية الاسبوع سلبية، بعدما استعاد شيئا فشيئا الخسائر الفادحة التي تكبدها خلال فترة «الازمة السورية».

حقق مكاسب رغم تباين المؤشرات

«الأولى»: سوق الكويت عرضة لجني الأرباح

- سهم بيت التمويل جاء في مقدمة النشاط على الشركات الرخيصة

«كونا»: ذكر تقرير اقتصادي متخصص ان مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» افتتح تعاملات الاسبوع الماضي على تراجع فيما عاد الى تحقيق مكاسب في الجلسة الثانية مع تبدد المخاوف من احتمال تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة.

وقال تقرير شركة «الأولى» للوساطة المالية ان السوق الكويتي حقق مكاسب منذ بداية العام رغم حالة التباين التي تضرب مؤشراتها منذ فترة ما جعلها عرضة لعمليات بيع لجني الأرباح خصوصا مع توجه البعض الى البيع الاني لبقيد سيولة في الدفاتر وسعي البعض الاخر للتجميع لجني ارباح وتجميل بياناته المالية مع قرب نهاية الربع الثالث.

وأشار الى أن زخم الشراء الانتقائي من المحافظ والصناديق على أسهم المجموعات الاستثمارية التي تؤسس الى مستويات سعرية جديدة أسهم في تماسك السوق رغم تباين المؤشرات بين الصعود والتراجع خلال تعاملات الاسبوع الماضي.

ولاحظ استمرار النشاط على بعض الاسهم الثقيلة التي جاء في مقدمتها سهم بيت التمويل الكويتي خلال تعاملات الاسبوع الماضي وكذلك على اسهم مجاميع شركة الاتصالات المتنقلة «زين» والصناعات الوطنية وايفا والمدينة والاسهم التابعة للمجاميع الرئيسية.

واضاف ان سهم بنك وربة شهد عمليات تجميع منظمة على العروض المقدمة من مساهمي البنك عبر الاكتتاب فيما دعم الشراء الانتقائي من المحافظ والصناديق أسهم المجموعات الاستثمارية موضحا أن السيولة ظلت معقولة رغم تباينات التداول خلال تعاملات الأسبوع الماضي ما يرجح تماسك المؤشر العام خلال الاسابيع المقبلة خصوصا مع بدء اعلان البيانات الفصلية للربع الثالث من العام الجاري.

وقال انه على الرغم من أن السوق تحرك في نطاق يومي ضيق في ظل تعاملات خفيفة الا أن المؤشر لايزال يتداول بالقرب من مستويات مقاومة مهمة وهي 8 الاف نقطة وفي حالة وجو أخبار ايجابية سيتم تجاوز هذا الحاجز.

ووصفت أحجام التداول بالمعقولة قياسا بالمستويات الضعيفة التي حققتها البورصة في تعاملات الشهر الماضي وذلك مع نشاط المستثمرين الافراد وهم يشكلون قوة الدفع بعد تراجع المخاوف من امكانية توجيه ضربة عسكرية امريكية الى سوريا اذ راهن المستثمرون الافراد على أسهم الشركات الصغيرة.

ولفت الى أن صناديق ومحافظ ركزت على حركات التجميع وتبديل المراكز في غياب اتجاهات واضحة قبيل اعلان نتائج أعمال الربع الثالث من العام فيما تنتظر المؤسسات نتائج أعمال الشركات قبل تعديل مراكزها وهو ما يفسح المجال لاستمرار هيمنة المستثمرين الافراد على الجزء الاكبر من التداولات.

وأكد التقرير أن التداولات توضح استمرار هيمنة المستثمرين الافراد على النشاط لكن حجم التداول حافظ على تماسكه ومستوياته المرتفعة قياسا بمعدلات تداول الشهر الماضي وربما يرجع احد اعتبارات ذلك الى زيادة النشاط على بعض الاسهم القيادية التشغيلية.

النمو المتوقع لعام 2013 يصل إلى 7 في المئة

«تقرير»: الائتمان المصرفي في الكويت حقق نمواً بـ 5.9 في المئة

- زيادة كبيرة في القروض الشخصية خلال شهر يوليو
- النمو يرجع لأسباب موسمية ونتيجة بعض التسويات
- عرض النقد حقق انكماشاً للشهر الثاني على التوالي

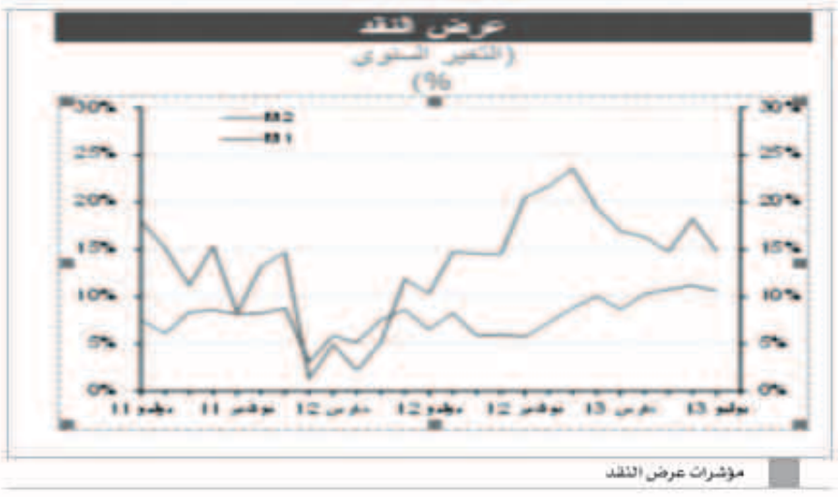

مؤشرات عرض النقد

تطرق بنك الكويت الوطني إلى التطورات النقدية في الكويت وقال ان الائتمان المصرفي سجل ارتفاعا طفيفا في شهر يوليو على الرغم من استمرار الزيادات الكبيرة في القروض الشخصية. كما تم خفض بيانات شهر يونيو بعد مراجعتها ونشرها اخيرا. وقد يرجع هذا النمو المنخفض نسبيا لأسباب موسمية أو قد يكون أيضا نتيجة بعض التسويات التي تم الاعلان عنها من قبل بعض الشركات في الفترة الاخيرة. ولا نزال نتوقع أن يسجل العام 2013 نموا بواقع 7 في المئة في الائتمان المصرفي، قد يكون الأعلى منذ العام 2009. وقد حقق عرض النقد انكماشاً للشهر الثاني على التوالي، وذلك نتيجة السحوبات الموسمية الضخمة في هذا الوقت من العام، معظمها في الودائع تحت الطلب.

واضاف: وارتفع إجمالي الائتمان في شهر يوليو بقيمة 9 ملايين دينار ليصل الى 27.9 مليون دينار، بنمو بلغ 5.9 في المئة على أساس سنوي أي دون أي تغيير عن بيانات الشهر الماضي التي تم مراجعتها. وقد خفضت بيانات يونيو بواقع 64 مليون دينار، ما أدى الى تعديل نمو الائتمان السنوي لذلك الشهر الى 5.9 في المئة من 6.2 في المئة .

ومضى: وعلى الرغم من التغيّر البسيط في إجمالي الائتمان، إلا أن الإقتراض في القروض الشخصية كان قوياً في يوليو، حيث شهد زيادة بلغت 91 مليون دينار شهرياً. وقد ظل مقارباً لمتوسطه الشهري الذي بلغ 100 مليون دينار خلال العام 2013، حيث حافظ نمو نمو الائتمان للمستهلكين على وتيرة القوية البالغة 18% شهرياً على أساس سنوي. وكانت القروض المقسطة، التي تشكل معظمها القروض السكنية، المحرك الأساسي لهذا النمو، الامر الذي جاء متزامنا مع نمو النشاط في سوق العقار.

وزاد: وقد سجل الائتمان في قطاع الأعمال غير المالية أول انخفاض له منذ بداية العام على خلفية تراجع بيانات شهر يونيو. حيث انخفض الإقتراض في هذا القطاع بواقع 77 مليون دينار نتيجة الانخفاض في الائتمان الممنوح لغرض شراء الأوراق المالية، ونتيجة ضعف النمو في قطاعات أخرى أيضا. وقد تقلص حجم الاقتراض لشراء الأوراق المالية بواقع 103 ملايين دينار شهريا، مصاحبا بانخفاضات صغيرة في قطاعي الصناعة والعقار. ولقد قابل تلك الانخفاضات جزئيا زيادات في كل من القطاع التجاري وقطاع البناء و وقطاعات أخرى. اما الائتمان للمؤسسات المالية غير المصرفية فقد استمر في التراجع بواقع 0.3 في المئة خلال شهر يوليو وبواقع 5.3 في المئة منذ بداية العام.

واكمل: وقد شهدت إيداعات القطاع الخاص سحوبات ضخمة في يوليو «بواقع 478 مليون دينار». وقد لوحظ هذا التراجع في الودائع تحت الطلب بالدينار الكويتي بقيمة 397 مليون دينار، والودائع بالعملة الأجنبية بقيمة 140 مليون دينار. وبالمقابل، فقد حققت ودائع الإدّخار والودائع لأجل ارتفاعاً طفيفاً، ما أدى الى ارتفاع نسبة القروض مقابل الودائع بواقع 1.1 في المئة عن شهر يونيو.

وقد اتكمش عرض النقد خلال الشهر لكنه حافظ على نموه النشط على أساس سنوي. كما تقلصت الكتلة النقدية «ن1» بقيمة 315 مليون دينار، وذلك بعد أن شهدت زيادة جيدة في الشهر الماضي، لكن معدل نموها السنوي ظل عند 14.8 في المئة . وقد تقلص ايضا عرض النقد «ن2» مسجلا ثاني انخفاض شهري له على التوالي، حيث انخ فض بواقع 396 مليون دينار شهريا، ولكنه حافظ على معدل نموه القوي على أساس سنوي عند 10.6 في المئة .

أسعار الفائدة على الودائع ... ثابتة

قال التقرير ان أسعار الفائدة على الودائع لأجل بالدينار لا تزال ثابتة عند مستواها الحالي المنخفض. وقد ظل متوسط أسعار الفائدة على الودائع لاجل شهر واحد وثلاثة أشهر واثني عشر شهراً بلا تغييرعند 0.56 في المئة و 0.74 في المئة و1.12% على التوالي. أما أسعار الفائدة على الودائع لأجال ستة أشهر فقد انخفضت بواقع نقطة أساس واحدة ليبلغ متوسطها 0.93 في المئة

«التحكيم التجاري الخليجي»: قطاع السياحة في المغرب يجذب استثمارات دول المجلس

المنامة – «كونا» : اكد الامين العام لمركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية احمد نجم ان قطاع السياحة في المملكة المغربية يشكل واجهة جاذبة لاستثمارات دول المجلس.

وقال نجم في تصريح صحافي أمس ان عتماد قادة دول مجلس التعاون في قمة المنامة الاخيرة خطة دعم المشاريع التنموية في المغرب 2012 2017 الخطة الخمسية بتقديم منحة مقدارها خمسة مليارات دولار تشمل تعزيز ودعم مشاريع القطاع السياحي.

واضاف ان اطلاق صندوق «وصال كابيتال» للتنمية السياحية في نوفمبر 2011 وبرأسمال 5ر2 مليار دولار يدعم هذا التوجه خصوصا مع مساهمة الصناديق السيادية الخليجية الى جانب الهيئة المغربية للاستثمارات السياحية بالصندوق.

واوضح ان الصندوق يهدف الى مواكبة المخطط الجديد للنهوض بالسياحة في المغرب.

وأضاف ان القطاع السياحي المغربي استطاع مواجهة تأثيرات الازمات المالية العالمية التي ضربت اهم اسواقه في اوروبا بفضل جهود تطوير القطاع السياحي واستقطاب الاستثمارات الاجنبية خاصة من دول المجلس.

واشار الى المؤتمر الدولي حول «الاستثمار في القطاع السياحي الفرص والتحديات وتسوية المنازعات» الذي سعقده في المغرب نوفمبر المقبل.

واضاف ان المؤتمر سيولي اهتماما خاصا بالاستثمارات السياحية الخليجية لما تحققه المبادلات السياحية من نتائج لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبين نجم ان المؤتمر ينظم بشراكة بين المركز الدولي للوساطة والتحكيم بالرباط ومركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزارة التجارة والصناعة والتكنولوجيا الحديثة المغربية ووزارة السياحة المغربية.

وتوقع ان يشهد المؤتمر مشاركة كبيرة لهيئات وشركات ومؤسسات القطاع العام والخاص الخليجي.

وبين ان المؤتمر يهدف الى استعراض ومناقشة عدد من القضايا مع مجموعة من اصحاب الاعمال والاقتصاد والادارة والقضاء وغيرهم في مجال تسوية المنازعات.

مشتر سوري يبرم صفقة لاستيراد أول شحنة قمح في أسابيع

لندن – «رويترز» : قالت مصادر تجارية إن مشتريا سوريا أبرم صفقة لشراء 23 الف طن من قمح الطحين وهي أول شحنة تجارية يتم التعاقد عليها في أسابيع إذ تسببت الحرب الأهلية وأزمة التمويل في تأخير الصفقات. وتواجه سوريا أسوأ موسم لحصاد القمح في نحو ثلاثة عقود في ظل اشتعال الحرب وهو ما يزيد من الضغط على الحكومة لاستيراد المواد الغذائية في نفس الوقت الذي تتضاءل فيه احتياطاتها النقدية. وذكرت مصادر تجارية أنه لم يتضح ما إذا كان المشتري السوري الذي تعاقد على الشحنة هو إحدى المؤسسات الحكومية. وأضافت المصادر أنه تم تحميل الشحنة من ميناء نيكولايف الأوكراني ومن المحتمل أن تكون أوكرانية المنشأ. وقال مصدر تجاري في الشرق الأوسط «نرى بوادر على محاولة إتمام الصفقات رغم أن الأنشطة التجارية الفعلية ما زالت منخفضة في الوقت الراهن.»